

حلقات نور على الدرب (392) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من قطر الدوحة وباعتها احدي اخواتنا من هناك تقول مريم الشيخ - [00:00:43](#)

اختنا عرضنا لها قظايا في حلقة مظت وفي هذه الحلقة تسأل وتقول ماذا يستحب عمله في يوم الجمعة هل هو قراءة القرآن ام الدعاء؟ وما هي اوقات استجابة الدعاء يوم الجمعة؟ وكيف تتم معرفة اخر ساعة من عصر - [00:01:08](#)

يوم الجمعة جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:01:27](#)

ف لا شك امام الجمعة خير ايام الاسبوع كما قال ذلك سيد الخلق صلى الله عليه وسلم وفيه ساعة يستجاب فيها الدعاء واختلف العلماء في تحديدها فمنهم من قال - [00:01:46](#)

انها ما بين ان ينتهي المؤذن لصلاة الجمعة من اذانه الى ان يبدأ الامام في خطبته ومنهم من قال انها الجلسة بين الخطبتين ومنهم من قال انها في اخر يوم جمعة - [00:02:11](#)

وهو اصح هذه الاقوال وهي قليلة ولكنها لابد ان تكون في ان يكون المرء في صلاة فيها ولا يعني هذا ان يكون قائما رافعا ساجدا فان من صلى الفريضة وجلس في مصلاه - [00:02:28](#)

ينتظر الصلاة محتفظا بطهارته مقبلا على الله فهو في صلاة ما دام في مصلاه ما لم يؤدي فيه ما لم يحدث فاذا بطلت طهارته وهو في موضعه لم يكن في صلاة - [00:02:51](#)

هذه الساعة ساعة اجابة يعني ان الانسان اذا دعا حري بان يستجاب له الا اذا قام بالانسان مانع كان يدعو بقطيعة رحم كان يدعو باثم كان يتعدى في دعائه ومن التعدي في الدعاء - [00:03:10](#)

ان يسأل ربه منزلة فوق منازل الارض النبيين والشهداء ان يسأل ربه منزلة كمنزلة الانبياء هذا من العدوان في الدعاء وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما في اخر الزمان يعتدون في الدعاء - [00:03:36](#)

ولما سمع الصحابي ابو بكره الثقفي رضي الله عنه احد ابناؤه يدعو ويقول اللهم اني اسألك القصر الابيض الواقع عن يمين الداخل الى الجنة قال له ابو بكره يا بني - [00:03:57](#)

اني سمعت النبي يقول صلى الله عليه وسلم ان قوما في اخر الزمن يعتدون في الدعاء ولا ارى دعائك هذا الا اعتداء في الدعاء. سل الله الجنة واستعد به من النار - [00:04:19](#)

فمن دعا بقطيعة رحم او باسم او بادعاء على انسان عدوان وظلما فعليهم هذا حري بالا يستجاب له ومن دعا يسأل الله من فضله ويستجبر به من عذابه يرجوه ويخاف - [00:04:32](#)

يدعو بما يليق به هذا حري ان يستجاب له الا اذا كان من اهل المعاصي ولم يتب منها او كان ممن تغذى وتربى على اكل الحرام واستمر ذلك واستمر عليه - [00:04:53](#)

فهذا قد قام به ما يحول بينه وبين الدعاء ومن تاب صادقا وقام بشروط التوبة فقرا كمن لا ذنب له وافضل ما يكون الانسان في يوم الجمعة ان يتهبأ لصلاتها - [00:05:13](#)

وهذا في الرجال والسنة التبخير لها وتختلف درجات ومنازل وثواب الحاضرين الجمعة وبين النبي عليه الصلاة والسلام ساعاتها يعني بين انها تقسم الى دخول الامام الى ساعات خمس ساعات ولكل ساعة - [00:05:40](#)

جانزتها يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن توطأ وتطهر اغتسل وما السماء تيسر له من الطيب وتوجه الى المسجد لا يقصد الا الصلاة فمن راح اي ذهب الى المسجد في الساعة الاولى - [00:06:14](#)

فكأنما قرب بدنه كأنما تصدق ببعير. نعم. نعم. للمحتاجين اليه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن انفس الخباش ومن راح في الساعة الرابعة - [00:06:33](#)

فكأنما قرب دجاجة انظر عند الاخير قامت الامور تهبط هبوطا بينا ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة ومن راحة فاذا دخل الامام الخطبة نعم نعم طغت الملائكة الصحف - [00:06:56](#)

وحضروا يستمعون الذكر الملائكة قبل دخول الامام الخطبة اه يكتبون الوافدين الى المساجد الاول فالاول على مختلف درجاتهم وهذه الساعات هي الساعات في في الشتاء والصيف في خمس ساعات في طول النهار - [00:07:19](#)

وهي خمس ساعات في قصر النهار فدل على ان ما بين دخول الامام وطلوع الشمس وجواز النافلة مقسم خمسة اقسام كل قسم له مكانته فاذا دخل وكل من دخل المسجد قبل دخول الامام - [00:07:44](#)

يكتب اسمه تسجله الملائكة ومن يأتي بعد دخول الامام لا يكتب مع الرائحين الى المسجد لا شك تسقط عنه الفرض لكنه لا يكون مع اهل السجن وان كان اهل السجل تتفاوت منازلهم - [00:08:11](#)

وافضل ما يكون الصلاة والقراءة في يوم الجمعة طيب والنساء في البيوت؟ نعم. اذا لم يشغلن شاغر يمنع وقراءة القرآن والصلاة المتكررة في الجمعة وغيرها وقراءة سورة الكهف جاءت الاحاديث الجيدة - [00:08:33](#)

في فضل قراءتها وامن قارئها ينبغي ان يتعاهدها المسلم ولا تغني قراءة الراديو ولا قراءة المسجل لا بد ان يقرأها انسان من المكلفين لا يكفي انك تستمع لا شك ان الاستماع - [00:09:04](#)

لتلاوة القرآن والتلذذ بتأمله وتدبره عمل كريم وعبادة جليلة ولكن تلاوته مع ذلك ذات اهمية بالغة والموفق من وفقه الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كونها تحدد ساعة الاستجابة في عصر يوم الجمعة. هل لكم من تعليق على هذا التحديد -

[00:09:26](#)

اولا الاعمال بالخواتيم. الله المستعان ويوم الجمعة سيد ايام الاسبوع وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى. طيب ومصلحتها والجالس بعد صلاته لها محتفظا بطهارته منتظرا صلاة المغرب ختم هذا اليوم الجليل - [00:09:56](#)

لاداء هذه الصلاة العظيمة الصلاة الوسطى ثم واصل اعامله فيها الى غروب شمسها واداء مغربي ذلك اليوم فيكون ختم ذلك اليوم بهذا العمل العظيم الجليل فناسب ان تكون ساعة الاجابة - [00:10:25](#)

في اخر هذا اليوم وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر ان الله يعتق في كل يوم من رمضان في كل ليلة مئة الف من النار كلهم استوجبها - [00:10:45](#)

فاذا كان اخر ايام رمضان اعتق بقدر ما اعتق الليالي الماضية كلها فليل له النبي عليه الصلاة والسلام ما هي ليلة القدر يا رسول الله؟ قال لا. وانما يوفى العامل اجره اذا انتهى عمله. الله المستعان. فهذا اليوم - [00:11:05](#)

يوم الجمعة نهايتهما بعد عصره فناسب ان تكون ساعة الاجابة للموفق في نفس هذا الوقت لان امره متواصل باذن الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل احد اخوتنا في جدة فيقول اخوكم في الله ميم عين القرشي - [00:11:25](#)

عن قضية او عن عبادة في يوم الجمعة ايضا فيقول صليت الجمعة باحد المساجد ثم توجهت لزيارة اخي فوجدت مسجد الحي الذي يقيم فيه لا تزال الجمعة مقامة فهل لي ان ادخل واصلي معهم مرة ثانية - [00:11:52](#)

نعم لك ان تدخل وتصلي معهم وصلاتك معهم نافلة وصلاتك الفرض التي صليتها قبل ذلك فقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من صلى العصر في حية ثم حضر الى مسجد واذا بالصلاة تقام - [00:12:11](#)

فان من دخل يصلي مع الجماعة مع انه وقت نهي واخبر ان هذه الصلاة اي الاخيرة تكون له نافلة اذا كان ذلك في العصر والفجر فمن باب اولي ما سوى ذلك من الصلوات - [00:12:39](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا اذا كنت اقرأ القرآن ورفع الاذان فما الاولى عمله بالنسبة لمواصلة القراءة ام متابعة المؤذن؟ ان واصلت القراءة مع قيامك باجابة المؤذن ده حصل وان توقفت لتجيب المؤذن فلا حرج. الحمد لله. المهم ان لا تستمر في القراءة تاركا اجابة المؤذن. مم - [00:12:59](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان من قال مثل ما يقول المؤذن ثم قال بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثها مقاما محمودا الذي وعدته - [00:13:26](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من قال حلت له شفاعتي نعم. جزاكم الله خيرا. سمعت اذان الفجر في بعض المساجد. فخرجت وذهبت الى احد المساجد وصليت ركعتي الفجر ثم وجدت مؤذن المسجد يرفع الاذان - [00:13:48](#)

فهل علي ان اعيد ركعتي الفجر؟ ام ابقى على صلاتي الاولى عملا بسماعي الاذان من بعض المساجد الاخرى صلواتك الاولى حسبانيتهك هي ركعتا الفجر ويسن لك ان تقوم بعد الاذان لتأتي بركعتين - [00:14:07](#)

للحديث الصريح المخرج في الصحيح الذي يقول فيه نبي الله صلى الله عليه وسلم. بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة. قال بعد الثالثة لمن شاء - [00:14:28](#)

وهو يقصد الاذان والاقامة. نعم فانت اذا اذن المؤذن وانت في المسجد وقد صليت تحية المسجد او صليت الراكبة راتبة الفجر او الظهر فالأفضل ان تقوم لتصلي ركعتين الراكبة هي التي اديتها حسب النية - [00:14:48](#)

اذ الاعمال بالنيات والركعتان التي تقوم وتؤديهما بعد السماء كالاذان هما الركعتان اللتان تكونان بين الاذان والاقامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد اخوتنا المستمعين بعث برسالة وكتبها بلهجته العامية وضمنها ثلاث قضايا - [00:15:07](#)

ملخص قضيته الاولى يسأل في المواريث وكيف تكون في ارباح التجارة المشتركة المواريث اذا مات الانسان وترك مالا يتجر به واستمرت التجارة به بعد موتها او حال موته قسموها تقسم الاصول وارباحها - [00:15:30](#)

على وفق ما شرعه الله جل وعلا في قسمة المواريث يعطى اصحاب الفرائض فرائضهم وما فضل عن فرائض اصحاب الفرائض فللعصبة في الحديث الصحيح الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت فلاولى رجل ذكر - [00:16:02](#)

ولا يختلف الامر في قسمة المواريث بين ارباح تجارة وبين اصول وعقار واموال ثابتة او منقولة كل هذه يدخلها الميراث وتخضع لقسمته والله اعلم. جزاكم الله خيرا. قضيته الثانية يقول انه اؤتمن على توزيع كتب فالمساجد - [00:16:25](#)

فاهدى بعضها لاصدقائه ويسأل الان عن الحكم ما دام اؤتمن على توزيع هذه الكتب على المساجد فعليه ان يشتري بدل ما اهداه الى اصدقائه ليضعه في المساجد لانه اؤتمن على ذلك ولا يجوز له ان يخون الامانة - [00:16:50](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يقع بعض الناس النهاون بالامانة فهذا اؤتمن على تلك الكتب واهدى بعضها لاصدقائه وذاك اؤتمن لتأدية مال لصديق له في بلده فاتجر بذلك المال وحينما تورط واختلقت اسعار - [00:17:13](#)

العملة بدأ يسعى له عن الحكم. شيخ صالح ما هو قولكم يحفظكم الله في باب الامانة يقول الله جل من قائل انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها - [00:17:35](#)

وأشهقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة هي اول ما يفقد من الدين. هي من الدين يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الامانة - [00:17:52](#)

واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فمن رأيناه لا صلاة له فلنعلم انه لا دين عنده ولنعلم ان الامانة راحت منذ زمن فلن ترحل الصلاة عنه الا بعد ان رحلت الامانة ورحل - [00:18:10](#)

معها خصال الدين ولذلك ينبغي لمن لم يصلي ان يعرف انه خاسر خسران عظيما وينبغي ان يعلم الناس ان من لا يصلي انه لا دين له لهذا الحديث الصحيح اول ما تفقدون من دينكم الامانة - [00:18:29](#)

واخر ما تفقدونه من دينكم الصلاة والامانة شأنها عظيم الامانة شأنها عظيم ولذلك فاقدها متصف بصفة المنافقين اية المنافق ثلاث من هذه الثلاثة اذا اؤتمن خان خيانة الامانة درجات او دركات - [00:18:52](#)

اعظم خيانات الامانة الخيانة مع الله ثم تليها الخيانة مع خلقه خيرة الجار خيانة من ائتمنك ياتمنك انسان على مال تؤديه فعدم تأديته خيانة ياتمن انسان اخر على توزيع كتب على - [00:19:18](#)

المستحقين لها من الفقراء من طلاب العلم الذين لا يستطيعون شراءها فيستأثرونها لاصدقائه او من يتزينون بها يؤتمن الانسان على وضع مصاحفه في المساجد فيأخذ لاولاده واولاد جيرانه واصحابه - [00:19:47](#)

مع انه اؤتمن لوضعها في المساجد يؤتمن الانسان على حمل رسالة من مال لا يصلها الى اهل المرسل فيتجرأ ويتخذها وسيلة كسب ويتجر بها وربما تأخر في اداؤها وربما مات وهي في - [00:20:10](#)

ذمته فيكتب مع الخائنين ان للامانة شأنها عظيم ولا يزال المرء يتساهل في امر الامانة ائتمنك على السر امانة افشاء خيانة وغدر بالمؤتمن. بالمؤتمن اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال - [00:20:37](#)

والنساء ايضا كذلك لكن هذا نص الحديث والنساء اذا خطب الرجال في خطاب لا يختص بهم اي لا يحظر على النساء مثله فيدخلن معهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الرجل ينام النوم - [00:21:11](#)

فيصبح ليس في قلبه مثقال ذرة من ايمان او امانة ويقال للرجل ما اظرفه صفات تعجب الناس وليس في قلبه مثقال حرقبة خردل حتى ترتفع الامانة حتى يقال ان في بناء بني فلان - [00:21:34](#)

رجلا امينا لا شك ان الناس اذا تذكروا امينا في قوم لا يعرفون غيره ان هذا يدل على بلاء عظيم والواجب على كل مؤتمن ان يرعى الامانة ويصونها ويطيع الله ورسوله في امرها - [00:21:55](#)

ادي الامانة الى من ائتمنك يقول الله في محكم الكتاب ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل جعل اداء الامانة قرينا للحكم بين العباد - [00:22:20](#)

الحكم بين العباد بالحق والعدل واجب لا مجال للتشخيص بوجوبه والامانة سيقنت قبله والرجل كلما تحرى القيام بامر الامانة والصدق في ذلك كلما وفق فينبغي له ان يعود اهل بيته - [00:22:42](#)

وذريته وذريته ان يعودهم على القيام بحق الامانة والنصح في تحملها اذا ابتلي وادائها بصدق واحتساب وخوف من الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل عن انسان متزوج من امرأتين لكنه اذا غضب على واحدة اقام عند الاخرى - [00:23:10](#)

وحينئذ تلك التي اقام عندها وترك رفيقتها هل تكون ائمة؟ وهل يكون هو اثم؟ جزاكم الله خيرا الله جل وعلا اوجب على عباده العدل وحرم عليهم الظلم كما جاء في الحديث الصحيح - [00:23:40](#)

من حديث ابي ذر في مسلم وغيره الذي يقول الله فيه جل وعلا اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ومن الظلم بخس الحقوق ومعين الظالم على ظلمه ظالم معه - [00:24:03](#)

فاذا كانت المرأة الظرة تعين زوجها على ظلم ضررتها وتفرح وهجرانه اياها فهي ظالمة لان من رضي بالظلمي فقد رضي بالمنكر والراضي بالمنكر كفاعل المنكر اما الزوج فلا يجوز له اذا غضب ان يدع العدل - [00:24:24](#)

الله يقول اعدلوه اقرب للتقوى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا تنآن البغضاء اعدله هو اقرب للتقوى بالعدل قامت السماوات والارض والظلم محرم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم - [00:24:58](#)

فان ظلم الظلم ظلمات يوم القيامة لا يجوز للرجل ان يهجر امرأته يدعى المبيت عندها اما اذا ارتكبت منكرا لم يتحقق زجرها عنه بغير ذلك الا فاذا خاف نشوزها فقد بين الله جل وعلا - [00:25:23](#)

كيف يعاملها واللاتي تخافون من الشزاء عضوهن قال وحدهما في المضاجع ما قال جروهن في البيوت يهجرها في المضجع وينام معها يضربها اذا كانت ائمة ظالمة لكنه ليس بالظرب المؤلم الشاق للحم او خاسر العظم هذا عدوان - [00:25:53](#)

ولا يجوز للظرب اذا امكن علاج المشكلة بغير ذلك وقد اخبر النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ان من كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل مفضوح - [00:26:19](#)

يأتي مفضوحا نسأل الله العافية فليتق الله الأزواج المستمعون لهذا الخيام ليتقوا الله مكانهم ذا زوجتين فاكثر ليحرص على العدل بينهما ولتتق الله النساء ولتتقي الله النساء و ينبغي الا تحمل المرأة زوجها على ارتكاب - [00:26:40](#)

الجوري والظلم ونبذ العدل بل ينبغي ان تكون معينة له على العدل والاحسان. لا في حق جاريتها ولا في حقها لا تغاضبه بحيث تحمله على ارتكاب ما حرم الله لان من - [00:27:06](#)

كان سببا في ارتكاب المحرم صار له قسطه من ذلك الاثم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:27:23](#)

امل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:39](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:03](#)